

السلام في القرآن والحديث

(94) دخل يضرب بنعليه، ويتنحج ويصنع ذلك حتى يؤذنهـم أنه قد جاء، حتى لا يرى شيئاً^١

يكرهه " (1). ومن الكتاب العزيز أيضاً قوله تعالى: 2 - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَ تَتَزَكَّىٰ نَفْسُكُمْ وَالَّذِينَ ءَالَمُوا بِكُم مِّنْ أَثَرِكُمْ وَلَكِن كَانَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ حِيلٌ وَإِذَا بُعْدَ اللَّحَىٰ عَنْكَ الْمَوْتُ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُرَبِّئُ فِي ثَلَاثٍ مَّرَاتٍ مِّنْ قَبْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَصَضَّعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنْ لَّدُنَّ هِيرَةٍ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَا يَسَّ عَلَیْكُمْ وَلَا عَلَىٰ هِمٍّ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَىٰ كُفْكُم بَعْدَ ضُكْمٍ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ * وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِن دُونِكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ) (2). التفسير: 1 - قال علي بن إبراهيم القمي: وأما قوله: (يأياها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم - إلى قوله: ثلاث عورات لكم) قال: إن الله تبارك وتعالى نهى أن يدخل أحد في هذه الثلاثة الأوقات على أحد: لا أب، ولا أخت، ولا أم، ولا خادم إلا بإذن. والأوقات: بعد طلوع الفجر، ونصف النهار، وبعد العشاء الآخرة، ثم أطلق بعد هذه الثلاثة الأوقات فقال: (ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن). يعني بعد هذه الثلاثة الأوقات (3). أقول: قوله: (بعد طلوع الفجر) ظاهره المنافاة مع قوله تعالى: (من قبل صلاة الفجر) ولعل النسخة الصحيحة (قبل طلوع الفجر) (4). ويمكن _____ 1 - البحار 76 | 11 - 12. في الصادقي الآخر: " إذا استأذن أحدكم فليبدأ بالسلام، فإنه اسم من أسماء الله عز وجلّ، فليستأذن من وراء الباب قبل أن ينظر إلى قعر البيت، فإنما أُمرتم بالاستئذان من أجل العين " مستدرک الوسائل 8 | 376 - 377. 2 - النور: 58 - 59. 3 - تفسير القمي 2 | 108. 4 - وقد راجعنا بعض المخطوطات من تفسير القمي فلم نجد فيه ما يدفع ذلك، وفي كلها لفظة (بعد طلوع الفجر) طبق المطبوع.

موجوده .